نعى ضرورة الاهتمام بتطور التعليم فى مصر وهى مدة ليست بقليلة..

خامسا: الإيمان ببنائية الأشياء بمعنى أن كل شىء له نظام بنائى معمارى.. يبدأ باختيار الأرضية الصالحة للبناء عليها.. بعد تحديد الهدف من البناء والتخطيط له.. ثم تحضير وتجهيز هذه الأرضية لتنفيذ المخطط ثم الاستعداد بالامكانات اللازمة والبدا من الأساس.. وهذا هو الغرض المراد فهمه.. فالبداية يجب أن تكون من التعليم ما قبل الابتدائي الذى يجب أن نراجع فيه إعادة القيم التربوية للفرد فى المجتمع تربية قومية وسلوكية وفكرية وعلمية.. فهو الأساس للتعليم الابتدائي الذى هو أساس لما بعده من مراحل تعليمية تاليه..

سادسا: مراعاة عنصر الزمن.. أى تحديد وتقسيم العمل إلى مراحل داخل إطار زمنى محدد.. فترك هذا العنصر من عملية التطوير.. كفيل بضياع النتائج المرجوة من العمل الذى تحقق.. رغم ما تحقق من بعض الإنجازات على أرض الواقع.. لأننا نعيش بمعزل عن التطور الدائم والتغير المستمر فى العالم من حولنا..

سابعا: حتى لا تكون كل الرؤى والخطط والأبحاث الفاعلة فى عملية التطوير أملا غير قابل للتحقيق.. إلا بتمويل ضخم.. علينا السير فى اختيار مدارس نموذجية من محافظات مصر للتجريب والتفعيل والتأكد من سلامة التجربة قبل تعميمها.. فما لم يدرك كله لا يترك كله..الحقيقة أن الأفكار والرؤى كثيرة وسهل أن تكتمل بها صفحات.. وان كانت مفرداتها تحتاج لكثير من الأبحاث ذات النتائج الواضحة.. لكن الأهم من هذا كله هو خلاص النية فى تطوير التعليم الذى يساعد هذا البلد على القفز لا السير فحسب إلى مستقبل أكثر أشرقا وتفاعلا مع العالم المتقدم من حولنا.. فهل تستفيد عملية التطوير للتعليم ما قبل الجامعى من وجود المجلس الأعلى للتعليم ما قبل الجامعى لتطوير التعليم والمجتمع كله فى مصر.. سؤال ينتظر الإجابة.

زوم إن.. تجريبي يا بوى..

مهرجان المسرح التجريبى الثانى والعشرون قدم طلبا مدموغا إلى السيد وزير الثقافة يناشده بحقه فى الاستقالة حيث أنه يشعر بحالة من الإعياء والملل الشديدين والاكتئاب والضعف العام لعدم قدرته على تحديث الحركة المسرحية المصرية منذ اثنين وعشرين عاما.. وكتب فى نهايته فاقد الشيء لا يعطيه..وحيث أنه أصبح مهمشا ومنبوذا إلا من العاملين عليه فقد أصبح غير قادر على الفعل الدرامى.. فهل تستجيب وزارة الثقافة لهذا الطلب..

أم أنها (كما المح الآخرون) ترى فى ايقافة فشلا وقطعا للأرزاق.. وكاتب هذه السطور لا يرى مانعا من الاستجابة لطلبه خاصة وأنه فعلا لا يقدم خدماته المسرحية المكلف بها ثقافيا أو اجتماعيا أو سياسيا.. والثقافة والعاملون عليها أولى بتركته المالية.. والاعتراف بالحق فضيلة..

السلطة والسلطان..

تشهد مصر فى اللاونة الأخيرة منافسة حادة بين الباحثين عن كرسى للسلطة وطبق للصلطة..

مذاهب سياسية..

عندما تكون المعارضة شيعية أو سنية أو خوارجية أو معتزلية أو قدرية أو اخوانية.

فهذا يعنى أن العالم الاسلامى مازال يقف ابعد من أربعة عشر قرنا من الزمان بالتمام والكمال.. بينما العالم الأخر قد صعد إلى ابعد من القمر.. ولا أدرى من المستفيد والرابح من هذا الجمود الفكرى فى هذا العالم الغريب عن العالمين..

كيد النسا..

حقك عليا تعالى أجوزك على حسابى وحساب أبويا.. قالتها وعملتها زوجة سعودية مع زوجها بعد أن أحست أنها قد أخطأت فى حقه أمام الناس.. فأرادت أن ترد له أعتباره بيدها لا بيد عمر أو زيد من الناس.. وصالحته بعد أن اختارت له زوجة تليق بمكانه الكريم وزوجتها له على نفقة أهلها أضاءا له.. ترى ماذا يجب أن تتعلم المرأة المصرية من هذه المرأة فى كيفية التعامل مع زوجها المطحون بين مائة رحاة ورحاة..

ابحث مع الشرطة..

قمر تايه يا ولاد الحلال.. هذا النداء تسمعه فى إرجاء الدنيا والفضاء الفسيح من حكومتى مصر وأوكرانيا للبحث عن القمر الصناعى المصرى ايجبت نايل ١.. الذى خرج عن مداره منذ أكثر من ثلاثة اشهر ولم يعد..وتلقى كل حكومة اللوم على أختها فى فقده.. الغريب أن هذا القمر الشقى قد فعلها أكثر من مرة قبل ذلك ولكن السلطات الاوكرانية استطاعت القبض عليه وإرجاعه إلى مداره للعمل فيه بالأمر المباشر.. ويبدو أن هذا القمر على علاقة بنجماية فى مدار أخر.. لكن أصحاب النيات الخبيثة يزرعون القلق والخوف فى النفوس بطرح تساؤلهم.. إذا كان هذا حالنا مع حتة قمر صناعى.. فماذا سيكون مستقبلنا. إن وجد خلل فى المفاعل النووى المزمع انشاؤه..

انتخابات..

من المتوقع أن يكون اجمالى فاتورة انتخابات مجلس الشعب الحالية تتراوح مابين الثلاث والخمس مليارات جنيه مصرى تصرف معظمها على الدعاية الانتخابية المباشرة والغير مباشرة.. واحد من الناس الغلابة قال: إيه رأيكو لو فلوس الدعاية راحت لمشاريع حقيقية من العضو لا بناء دايرته.. مش تكونا أحسن دعاية وانفع للناس والمجتمع والدولة.. خاصة أن هناك من تزيد نفقات دعايته عن الخمسة مليون جنيه مصري.. ما رأيكم ؟

السينما.. ودورها القومى المفقود..

السينما كأى مكتشف علمى له أهداف محددة.. سواء كان هذا الاكتشاف أو الاختراع تم خصيصا من أجل دور قومى ووطنى كالبحث العلمى فى تطوير القدرات العسكرية.

أو القدرات الإنتاجية أو فى أفاق البحث عن قدرات تميزية خاصة بالهيمنة الحضارية.. أو فى الاكتشافات العلمية البحتة والمخترعات التقنية الخاصة بمنظومة التطور العلمى بعيدا عن الأهداف الوطنية الأحادية الجانب من أصاحب هذا الاكتشاف الذى سرعان ما يجد دوره الوظيفى فى الإطار القومى والعمل الوطنى.. والسينما كأى مكتشف علمى يمثل قيمة حضارية فى عملية الإبداع البشرى تأصيلا وتوثيقا حتى قبل أن تنطق فى أواخر عشرينيات القرن الماضى.. فى مصر وفى العقدين الأخيرين